الاحتلال التركي تعامل بـ«إذلال» مع الدفعة الأولى في إدلب.. وعيون روسية تراقب دواعش جنوب العاصمة

إجلاء الإرهابيين من دوما يتواصل.. وخلافات قيادتهم تبطئه

الوطن – وكالات

على حين تواصل أمس إخراج مسلحي تنظيم «جيش الإسلام» الإرهابي من مدينة دوما آخر معاقل الإرهابيين في الغوطة الشرقية لليوم الثاني على التوالي، تعاملت قوات الاحتلال التركي في إدلب مع الدفعة الأولى من الخارجين بـ«إذلال».

وعلى وقع استكمال عودة ٤٠ ألف شخص إلى منازلهم في الغوطة الشرقية، كانت عيون روسية ترقب الجبهات مع تنظيم داعش الإرهابي في جنوب دمشق.

وعلمت «الوطن»، أن «١١ حافلة خرجت عند الساعة الثامنة مساء أمس من مدينة دوما تقل إرهابيين من مسلحي جيش الإسلام وعائلاتهم ووصلت إلى معبر مخيم الوافدين حيث يجري تجميعها هناك للانطلاق إلى شمال البلاد».

وتفيد معلومات «الوطن»، بأنه تم إدخال ٢٥ حافلة صباحاً أمس إلى مدينة دوما عبر معبر مخيم الوافدين لنقل الدفعة الثانية من إرهابيي «جيش الإسلام» وعائلاتهم تمهيداً لنقلهم إلى منطقة جرابلس بريف حلب الشمالي الشرقي.

ولوحظ أمس بطء كبير في تجهيز الحافلات في قلب مدينة دوما، الأمر الذي أرجعته مصادر متابعة في حديث لـ«الوطن» إلى «الخلافات القائمة بين قياديي التنظيم فمنهم من يريد اتفاق التسوية ومنهم من يرفضه».

وكانت أولى دفعات إرهابيي «جيش الإسلام» غادرت أمس الأول من دوما إلى جرابلس على متن ٢١ حافلة نقلت ١١٣٠ ما بين إرهابيين وأفراد عائلاتهم بإشراف الهلال الأحمر العربي السوري بعد أن خضعت تلك الحافلات لتفتيش دقيق لمنع الإرهابيين من تهريب أي مختطف من المدنيين أو العسكريين في مدينة دوما وكذلك لمنعهم من اصطحاب عبوات ناسفة أو قنابل يمكن أن يستخدموها أثناء توجههم إلى جرابلس.

في الأثناء، أكد رئيس المركز الروسي للمصالحة في سورية يوري يفتوشينكو، أن خروج المسلحين مع عائلاتهم من مدينة دوما مستمر، منوهاً بمغادرة أكثر من ٢٠٠٠ شخص للمدينة حتى الآن.

ولفتت مصادر أهلية في إدلب إلى خروج تظاهرات في كل من مدينتي الباب وإعزاز، طالبت بدخول المسلحين وعائلاتهم الخارجين من الغوطة الشرقية، والذين كانوا عالقين أمس عند معبر أبو الزندين بريف حلب الشرقي، بعد منعهم من قبل الاحتلال التركي بحجة «عدم التنسيق المسبق».

ومساء أمس عادت المصادر لتؤكد بدء التجهيزات لدخول المسلحين وعائلاتهم العالقين في معبر أبو الزندين جنوب مدينة الباب إلى مناطق ريف حلب الشمالي، بعدما كانت تركيا ترفض إدخالهم إلى جرابلس.

ولفتت المصادر إلى أنه سيتم نقلهم إلى مخيم شبيران قرب مدينة قباسين.

ولقي الموقف التركي استهجاناً من قبل نشطاء المعارضة الذين انتقدوا الإجراءات التركية مع المسلحين وعائلاتهم ووصفوها بـ«المذلة».

وعلى حين كانت الحافلات تخرج أمس من دوما كان أهالي المخطوفين يفترشون الأرض ويترقبون أي خبر يبرد حرارة شوقهم للإفراج عن ذويهم بعد سنوات من الخطف.

وأشارت تقديرات قناة «الميادين» بعد خروج حافلتين أمس من دوما إلى معبر مخيم الوافدين إلى أن عدد مسلحي «جيش الإسلام» المتبقين في المنطقة يُقدّر بـ١٠ آلاف مسلح، «لكن من المتوقع أن يخرج نحو ٤٠٠٠ منهم، في حين سيتم تسوية أوضاع الباقين من قبل الحكومة السورية» على حد قولها.

على خط مواز، تواصل الكشف عن شبكات الأنفاق والمستشفيات الميدانية تحت الأرض في الغوطة، ولفتت مصادر ميدانية إلى أن أبرزها أمس كان نفقاً عثرت عليه وحدة من الجيش العربي السوري يصل بين بلدتي عربين ومسرابا، بارتفاع ٦ أمتار وعرض ٤ أمتار وذلك بعد يوم من اكتشاف نفق ضخم في بلدة عين ترما يمتد لعدة كيلومترات، وممرات سيارات يصل طولها إلى ٣كم تربط بين بلدات عربين وعين ترما وزملكا وجوبر.

ولا تزال الأنفاق وكثافة الألغام تعوق التسريع بعودة الأهالي إلى الغوطة فالجيش يتسلم من المسلحين خرائط الألغام والأنفاق، كما تعمل وحدات الهندسة التابعة له على تفكيك الألغام، حيث أكد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» صباح أمس أن عدد العائدين إلى منازلهم بلغ أكثر من ٤٠ ألف شخص حتى يوم أمس مبيناً أن عودة الأهالي مستمرة إلى مختلف القرى والبلدات التي حررها الجيش من الإرهاب. ولفتت «سانا» إلى أنه بالتوازي مع تطهير عناصر الهندسة لقرى وبلدات الغوطة الشرقية من مخلفات الإرهابيين تقوم وحدات من الجيش بالتعاون مع الوحدات الشرطية بتقديم جميع التسهيلات والمساعدات اللازمة لعودة الأهالي إلى منازلهم.

وذكرت «سانا» أن الورشات تواصل عملها على إزالة الأنقاض وفتح الشوارع وترميم المراكز الصحية والخدمية والمدارس لاستقبال جميع الطلاب وإعادتهم إلى المدارس بعد انقطاعهم عنها خلال الفترة الماضية بسبب سطوة التنظيمات الإرهابية.

وقامت الجهات المعنية في محافظة ريف دمشق بالتعاون مع وحدات الجيش والهلال الأحمر العربي السوري بتوزيع مساعدات إنسانية إضافة إلى تقديم خدمات طبية مجانية للأهالي في مختلف قرى وبلدات الغوطة الشرقية.

ومع تواصل العمل على تنظيف دوما من الإرهاب يبقى بريف العاصمة الشرقي ٣ مناطق تحت سيطرة المسلحين في القلمون الشرقي لكن الجيش يطوقها بالكامل.

وحظي إخراج الإرهابيين من منطقة الغوطة بتأييد النائب الأول لرئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي أندريه كراسوف الذي أكد أن «استكمال العملية بشكل كامل سيعني عودة منطقة سورية أخرى إلى الحياة الطبيعية وتقليل المناطق التي يسيطر عليها الإرهابيون».

في الأثناء أجرى وفد من القوات الروسية، جولة تفقدية للمناطق الواقعة جنوب العاصمة دمشق «للاطلاع على الجبهات مع إرهابيي تنظيم داعش وتقييم الوضع العسكري على خطوط التماس مع الميليشيات المسلحة»، بحسب صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مهتمة بشؤون المخيم.

وأشارت المصادر إلى أن القوات الروسية سبق أن أبلغت بعضاً من ممثلي الميليشيات عن نيتها بزيارة خطوط التماس مع التنظيم الإرهابي بُغية توجيه ضربة عسكرية تستهدف مناطق سيطرته في الحجر الأسود ومخيم اليرموك جنوب دمشق.

خروج عدد من إرهابيي دوما وذويهم عبر معبر مخيم الوافدين أمس (تصوير طارق السعدوني)

الفصائل الفلسطينية طمأنت مهجري اليرموك بالعودة القريبة.. وعبد الهادي: أي إنسان لم يتورط في الدماء فهو في أمان

ناجي لـ«الوطن»: ليس أمام داعش إلا الاستسلام

الوطن

رجحت قوى فلسطينية، أن يتم إنهاء ملف بلدات، يلدا وببيلا وبيت سحم في منطقة جنوب دمشق «سليماً»، ورأت أن مسلحي تنظيم داعش الإرهابي المنتشرين في المناطق المجاورة ليس أمامهم سوى الاستسلام، وطمأنت المهجرين من مخيم اليرموك بالعودة القريبة وإنهاء معاناتهم.

وعلى هامش اجتماع عقدته أمس قيادات الفصائل الفلسطينية في مقر سفارة فلسطين بدمشق لمناقشة مستجدات الوضع الفلسطيني والوضع في مخيم اليرموك ومسيرات العودة، أوضح مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي في تصريح لـ«الوطن» أن هذا الاجتماع للفصائل الفلسطينية الـ١٤ يهدف إلى مناقشة أوضاع أهلنا في المخيمات الفلسطينية وخاصة مخيم اليرموك، حيث إنه بعد الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش العربي السوري في غوطة دمشق الشرقية، أصبحت المنطقة الوحيدة في دمشق التي لا يزال الإرهابيون موجودين فيها هي في مخيم اليرموك.

وأضاف عبد الهادي: «نحن نعتقد أن المخيم حكماً هو على جدول أعمال الدولة السورية لإنهاء المسلحين والسلاح من داخله، فمن هذا المنطلق نحن نقول لأهلنا المتبقين في مخيم اليرموك أو في المناطق الأخرى (يلدا ببيلا بيت سحم) اطمئنوا، الذي لم يتورط ولم يشارك في أي عمل ضد الدولة السورية فهو في أمان، لأن الدولة لا تظلم أي طرف وهي حريصة على استمرار المخيم وعلى حق العودة مثل فلسطين».

ولفت عبد الهادي إلى أن هناك بعض الإشاعات وصلتهم تفيد أن بعض القوى الإرهابية تحاول تخويف الفلسطينيين الموجودين في مخيم اليرموك وتسجيل أسمائهم للخروج منه، وأضاف: «نحن نقول لهم لا تخافوا. لا تستمعوا لكلام هؤلاء الإرهابيين. ابقوا في المخيم، وأي إنسان لم يتورط في الدماء والسلاح فهو في أمان من الدولة السورية»، مؤكداً أن الفصائل الفلسطينية هي مع أي قرار تتخذه الدولة السورية، لأن مخيم اليرموك هو أرض سورية.

وفي رده عما إذا كانت هناك مفاوضات تجري حالياً مع الميليشيات المسلحة في بلدات وأحياء جنوب العاصمة، قال عبد الهادي: «نحن دورنا كفلسطينيين وكمنظمة تحرير هو سياسي، أما أي مفاوضات أو أية اتصالات هذا يتم من خلال الدولة السورية وليس نحن».

من جانبه، قال الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة، طلال ناجي في تصريح مماثل لـ«الوطن»: إنه في ضوء ما جرى في الغوطة الشرقية والانتصارات التي حققها الجيش العربي السوري ونقل الإرهابيين منها إلى إدلب وجرابلس في حلب، فمن الطبيعي ألا يبقى أي مسلح في محيط مدينة دمشق خارجاً عن سلطة الدولة السورية.

وحول الأنباء التي وردت مؤخراً عن دخول وفد من الضباط الروس إلى بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم وإلى غرب مخيم اليرموك للتفاوض مع المسلحين، لفت ناجي إلى أن هناك الآن تواصلاً ومباحثات تجري مع هؤلاء المسلحين في البلدات الثلاث مع الدولة السورية، مشيراً إلى أن الأصدقاء الروس هم شركاء في كل ما يجري ميدانياً وفي الاتصالات والحوارات والعمل الميداني، كما أن هناك ترتيبات لإنهاء ملف بلدات ببيلا ويلدا وبيت سحم، معرباً عن اعتقاده بأن هذا الملف سينتهي سلماً دون عمل عسكري لأن هناك اتفاقاً قديماً بهذا الخصوص.

أما بخصوص تنظيم داعش الإرهابي الذي يسيطر على حي الحجر الأسود وأجزاء من المخيم وحي التضامن، بين ناجي أن هذه المشكلة «معقدة قليلاً، ففي مخيم اليرموك يوجد تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي إضافة إلى داعش، فالأول هناك اتفاق قديم بينه وبين الدولة يقضي بخروجه إلى إدلب ومسلحوه عددهم محدود، وبالتالي هم سيخرجون من هذه المنطقة وستحل مكانهم الدولة السورية والفصائل الفلسطينية».

أما بالنسبة لمسلحي داعش، فقد رأى ناجي، أنه «ليس أمامهم سوى الاستسلام، وأن يسووا وضعهم أمام الدولة السورية، أما المرتكب لجريمة والملوثة أيديه بالدماء فيجب أن يحاسب على ذلك».

وفي نهاية الاجتماع صدر بيان ختامي، أكدت فيه الفصائل ضرورة التحرك من أجل رفع المعاناة عن أبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات بسورية ولبنان، والعمل مع كل الجهات المعنية في الجمهورية العربية السورية من أجل إنهاء أزمة مخيم اليرموك والمخيمات الأخرى، وخروج الإرهابيين منها، من أجل عودة الأهالي والنازحين إليها بأسرع وقت ممكن، وطمأنة المهجرين من مخيم اليرموك بالعودة القريبة وإنهاء معاناتهم.

قولاً واحداً

دوما مع الغوطة إلى الحرية

ميسون يوسف

كثرت التجاذبات حول دوما وكثرت مناورات الأخذ والرد والنفي والتأكيد حول اتفاق يحمل الحرية لمدينة دوما بعد أن أنجز الجيش العربي السوري والحلفاء تحرير ٣١ مدينة وبلدة وقرية هي مجمل الأماكن الآهلة فيما يصطلح على تسميته الغوطة الشرقية، هذه الغوطة التي باتت كلها اليوم بما فيها دوما التي تناولتها التجاذبات، باتت ترفع علم سورية الوطني وليتم تنكيس أي علم آخر رفعه الإرهابيون من أعلامهم الخاصة إلى علم الانتداب المقيت.

تحررت دوما إذاً باتفاق يقضي بخروج المسلحين إلى جرابلس وتطهير المدينة كليا من الإرهاب وتنظيفها من أي سلاح غير السلاح الشرعي الذي وحدها الحكومة السورية تحدد شرعيته وخرج أهل دوما من معتقلات فرضها عليهم الإرهابيون عندما اتخذوهم دروعا بشرية وعندما ابتزوهم أيما ابتزاز.

قد يقول قائل إن دوما تحررت من غير قتال ولكن الحقيقة أن القوة كانت الجسر الذي عبر عليها اتفاق تحرير دوما إذ لو لم يبد الجيش العربي السوري القوة تلك والاحتراف في تطويق المدينة وتضييق الخناق على المسلحين في المراحل الأولى ثم انتقاله للمباشرة بالعملية العسكرية التي بمقتضاها كان سيسحق الإرهابيين، لو لم يتم كل ذلك لما وافق الإرهابيون في دوما على الاستسلام والقبول بالنجاة بأنفسهم والخروج من المدينة إلى أقصى الحدود السورية في الشمال حيث سيكون للجيش موعد آخر معهم أو مع من سيتبقى منهم وهو في طريقه لاستعادة السيطرة على كل شبر من أرض سورية الطاهرة.

لقد أرست عملية تحرير دوما لإلحاقها بكامل الغوطة الشرقية نظيفة بلا إرهاب، أرست قواعد مهمة في المواجهة وحسن إدارة العمل المركب من ممارسة سياسية وأداء عسكري بغية تحقيق الهدف الإستراتيجي الأساس الذي هو الإجهاز على الإرهاب وتفكيك بنيته والحؤول دون إعادة تشكله ولمنعه من إفساد أمن المناطق المحررة مجدداً.

لقد أكدت عملية تحرير الغوطة عامة ودوما خاصة أن الضمانات الأجنبية التي منحت للإرهابيين سقطت أمام القرار السوري والعزيمة السورية وقوة الجيش العربي السوري مع الحلفاء وقد يكون هذا الأمر أخطر درس لقن للإرهابيين بشكل سينعكس على أداء من تبقى منهم على الجغرافيا السورية التي تنتظر التحرير.

بوتين وروحاني سيكبحان التهور الأردوغاني

قمة الضامنة اليوم.. وتوقعات بالتأكيد على الالتزام بوحدة أراضي سورية

وكالات

في محاولة لكبح جماح رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان تلتئم قمة الدول الثلاث الضامنة لمسار أستانا، روسيا وإيران وتركيا اليوم، في العاصمة التركية، للتباحث في تطورات الأزمة السورية.

ووصل أمس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أنقرة للمشاركة في القمة، في أول زيارة خارجية له بعد إعادة انتخابه رئيساً لروسيا واستقبله نظيره التركي رجب طيب أردوغان.

وسيعقد الرئيسان قمة ثنائية مصغرة لبحث أبرز جوانب العلاقات بين البلدين، والقضايا الدولية والإقليمية بما فيها أزمة سورية، التي «طورت موسكو وأنقرة تعاوناً وثيقاً في سياقها، ولاسيما على الصعيد العسكري والاستخباراتي»، بحسب مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف. وذكر أوشاكوف، أن الزيارة الحالية سبقتها «سلسلة اتصالات غير مسبوقة بين رئيسي روسيا وتركيا»، حيث أجرى بوتين وأردوغان خلال العام الماضي ٨ لقاءات شخصية، إضافة إلى أكثر من ٢٠ مكالمة هاتفية.

ومن المقرر، أن يجتمع بوتين وأردوغان وروحاني اليوم في قمة ثلاثية يستعرضون خلالها إنجازات مسار أستانا للتسوية السورية، والخطوات الواجب اتخاذها لتحسين الأوضاع الأمنية والإنسانية في سورية، إضافة إلى تفعيل العملية السياسية هناك.

كما سيعقد بوتين اجتماعاً منفصلا مع روحاني لبحث أهم بنود الأجندة الثنائية والإقليمية والدولية.

وقال أوشاكوف، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني: «نتوقع من الزعماء أن يؤكدوا خلال الاجتماع وفي البيان الختامي التزامهم بدعم سيادة واستقرار ووحدة أراضي سورية، وهذا مهم للغاية بالنسبة إلينا».

وأضاف المسؤول الروسي: إن «الدول الثلاث تدرك حتمية تسوية النزاع السوري بالوسائل السياسية، وتعي أن كلمة الفصل في هذه العملية يجب أن تكون للسوريين أنفسهم، وسيقيمون الوضع في مختلف المناطق السورية».

وتابع: «من المتوقع وضع خطوات إضافية من شأنها تعزيز نظام وقف العمليات القتالية لتأمين عمل مناطق خفض التصعيد».

والتقى رئيس الأركان الروسي فاليري جيراسيموف نظيره التركي الجنرال خلوصي أكار، في العاصمة أنقرة، بحسب بيان صادر عن رئاسة الأركان التركية نشرته وكالة «الأناضول».

كذلك، يعقد وزراء خارجية إيران وروسيا وتركيا، اليوم، اجتماعاً في العاصمة التركية أنقرة، لبحث تطورات الملف السوري، وفق وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء.

وذكر الكرملين، وفق «روسيا اليوم»، أن «اللقاء الثلاثي الثاني لرؤساء الدول الضامنة لعملية أستانا حول التسوية السورية، سيستعرض سير تطبيق الاتفاقات التي توصلوا إليها خلال قمتهم الثلاثية الأولى في سوتشي في تشرين الثاني الماضي».

ورأى رئيس مركز الاقتصاد والسياسة الخارجية سنان أولغن في اسطنبول، وفق وكالة «أ ف ب»، أن الدول الثلاث هي الآن القوى الرئيسية الموجودة على الأرض في سورية لأنها كانت «على استعداد لتسخير موارد عسكرية في سبيل التأثير على مجرى النزاع».

وأضاف الأستاذ الزائر في معهد كارنيغي الأوروبي: «لفترة طويلة لم تشأ القوات الغربية الالتزام عسكريا، وبالتالي باتت سورية منقسمة إلى مناطق نفوذ مختلفة تعكس الوجود العسكري لهذه الدول».

من جانبها، قالت المحللة في معهد دراسات الحرب إليزابيث تيومان، وفق «أ ف ب»: إن «عملية أستانا هي وسيلة تسعى تركيا وروسيا وإيران من خلالها لإدارة الحرب وخدمة مصالحها المختلفة».

وأوضحت، أن تركيا تسعى لفرض الأمن في مناطق معينة لتتركها في عهدة ميليشيات مؤيدة لها، في حين أن موسكو تريد «حماية القواعد البحرية والجوية الروسية على طول البحر المتوسط».

وأضافت: إن كانت تركيا «شريكا أضعف» من روسيا أو إيران على الأرض، إلا أن سيطرتها الواسعة في شمال سورية «تعزز موقعها داخل (الحلف) الثلاثي».

كذلك يشير العديد من الخبراء إلى تصميم روسيا وإيران على استغلال التوتر المتزايد بين تركيا والولايات المتحدة ولاسيما بسبب الدعم الأميركي لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية.

وأوضح آرون لوند من مركز «سنتشوري فاونديشن» الأميركي للدراسات، بحسب «أ ف ب»، أن «موسكو تأمل على الأرجح في توجيه غضب تركيا ضد الأميركيين، فهذا سيخدم المصالح الروسية سواء في سورية أو بصورة عامة من خلال إحداث شرخ في الحلف الأطلسي».

وقال لوند: «سورية بلد في غاية التعقيد، وحتى إن كان الروس وسواهم يعملون جاهدين لضمان مصالحهم، فمن غير المؤكد أن يتمكنوا من السيطرة بشكل جيد على الوضع».

«كيميائي» وأسلحة وذخائر من إنتاج إسرائيل و«ناتو» في مستودعات داعش

الطيران الحربي يستهدف إرهابيي «النصرة» في أرياف حماة

حماة – محمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم
دمشق – الوطن – وكالات

واصل الطيران الحربي السوري والروسي أمس حصده للعشرات من الإرهابيين في أرياف حماة، في حين عثرت وحدات من الجيش العربي السوري في منطقة الميادين بريف دير الزور، على مستودعات من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي فيها مواد كيميائية وأسلحة وذخائر بعضها إسرائيلي الصنع وحشوات قذائف مدفعية تعود لحلف شمال الأطلسي «ناتو». وشن الطيران الحربي السوري والروسي غارات مكثفة على مواقع وتحركات الإرهابيين في كفر زيتا ومحيط مدينة مورك بريف حماة الشمالي ما أدى إلى تدمير عدة مواقع للإرهابيين ومقتل العديد منهم وجرح آخرين. بدوره، قصف الجيش بصليات نارية من مدفعيته تجمعات للإرهابيين في قرى اللطامنة ولطمين ومعركبة وحصرايا بريف حماة الشمالي وأردى العشرات من الإرهابيين الذين يرفعون شارات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وميليشيا «فيلق الشام» المتحالفة معه. وفي ريف حماة الجنوبي، أغار الطيران الحربي على تجمعات وتحركات مسلحي ميليشيا «الجبهة الإسلامية» وذلك في قرى عيدون والدمينة وبريغيث والقرباطية وأردى العديد من أفرادها.

أما في محافظة حمص، فقد بين مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن الجبهات مع الميليشيات المسلحة في ريف حمص الشمالي شهدت أمس هدوءاً شبه تام لم يسجل خلاله سوى خرق واحد على اتجاه المحور الشمالي لمدينة الرستن، ما استدعى من الأخير الرد على مصادر إطلاق النيران والاشتباك معهم وإيقاع إصابات مباشرة في صفوفهم، بالتزامن مع قصف مدفعي نفذه الجيش على مواقع المسلحين على طول خط الاشتباك طال تجمعاً للمسلحين في قرية المكرمية المتاخمة للرستن وتم تحقيق إصابات محققة في صفوفهم. إلى ريف حمص الشرقي، فقد أفاد المصدر، أن معظم خطوط المواجهات والاشتباكات مع تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية شهدت أمس مناوشات واشتباكات متقطعة مع مسلحي داعش.

من جانبه، جدد الطيران الحربي غاراته على أهداف للتنظيم في الجيب الذي يسيطر عليه بدءاً من محيط حميمة ووصولاً للمنطقة الممتدة إلى الحدود الإدارية المشتركة مع محافظة دير الزور في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص وأوقع في صفوف التنظيم خسائر بالأرواح والعتاد. شرقاً، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أنه خلال متابعة وحدات من الجيش عمليات تمشيط قرى الصالحية والدوير والكشمة وصبيخان جنوب شرق مدينة الميادين على اتجاه البوكمال بريف دير الزور تمهيداً لإعادة الأهالي إليها عثرت على مستودعات تحتوي على كميات من الأسلحة والذخائر والمواد الكيميائية والمتفجرة والأحزمة الناسفة من مخلفات تنظيم داعش، مبيناً أنه من بينها ذخائر وقذائف منشؤها كيان العدو الإسرائيلي وحشوات مدفع عيار ١٥٥ صناعة حلف «ناتو».

وبينت أنه عثر في المستودع الأول في قرية الصالحية على كميات كبيرة من حشوات قذائف «آر بي جي»، وعثر في الثاني في قرية الدوير على منصات لإطلاق القذائف الصاروخية وقذائف متنوعة، على حين ضم المستودع الثالث أحزمة ناسفة مضادة للآليات والأشخاص، واحتوى الرابع على قذائف هاون بعيارات مختلفة منها إسرائيلية الصنع، وحشوات مدفع عيار ١٥٥ صناعة حلف «ناتو» عام ٢٠٠٩.

وأشارت الوكالة، إلى أن المستودع الخامس عثر عليه في قرية صبيخان وفيه نحو ٦٠ ألف طلقة متنوعة وبراميل تحتوي مواد كيميائية تستخدم في صناعة المتفجرات في حين احتوى المستودع السادس في قرية الكشمة على صواريخ مضادة للدروع.

إلى ذلك، نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن ناشطين، أن الطيران التركي استهدف مستودعات اللواء ٩٣ الخاضع لسيطرة قوات سورية الديمقراطية –قسد في بلدة عين عيسى شمال الرقة، بعدة ضربات جوية، دون وقوع إصابات.

وأشارت المصادر أن مسلحي «قسد»، «فرضوا حظر تجوال في المدينة على إثر ذلك، تزامناً مع استمرار تحليق الطيران في سمائها»، على حد قولها.

جنوباً ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن منطقة درعا البلد بمدينة درعا تشهد قصفاً متكرراً من قبل قوات الجيش العربي السوري وبشكل شبه يومي، حيث «سقطت عدة قذائف» أطلقتها قوات الجيش، على مناطق وجود التنظيمات الإرهابية والميليشيات التابعة لها في أحياء درعا البلد، بالتزامن مع تبادل لإطلاق النار بين الجيش والقوات الرديفة له من جهة، والتنظيمات الإرهابية من جهة أخرى، في محور مخيم درعا.

وحدات من الجيش السوري تعثر على أسلحة إسرائيلية من مخلفات داعش بريف دير الزور أمس (سانا)

«القومي الاجتماعي»: سنلاقي قريباً أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ

الوطن

اعتبر رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي في سورية جوزيف سويد أمس أن تطهير الغوطة من الإرهاب شكّل معاجلة جديدة ستفرض نفسها على مسار الحرب السورية ضد الإرهاب ورعاته.

وفي بيان له بعنوان «الغوطة تحررت وتستمر المقاومة»، تلقت «الوطن» نسخة منه، قال سويد: إن سورية اليوم وقفت وقفة العز لتحطم كل ما خُطط لها ولتنتصر على الاعتداءات التي استهدفتها، فقد شكل تطهير الغوطة من الإرهاب معاجلة جديدة ستفرض نفسها على مسار الحرب السورية ضد الإرهاب ورعاته».

وأضاف: إننا نحيي الانتصارات العظيمة التي حققها ويحققها الجيش السوري الباسل وحلفاؤه وأبطال المقاومة الشعبية على الأراضي السورية والتي توجت بالانتصار الإستراتيجي في الغوطة»، معتبراً أن تتالي هذه الانتصارات الإستراتيجية وسرعة تحقيقها هي الدلالة التي تقطع الشك باليقين بأن هذه الحرب التي خاضتها دول إقليمية وعربية وغربية والكيان الصهيوني بأدوات إرهابية تكفيرية والتي تستهدف سورية وجوداً وهوية، قد فشلت فشلاً ذريعاً، وتكسرت مشاريعها المتصهينة على صخرة ثلاثية المقاومة: القائد والجيش والشعب، لتغدو سورية على بعد خطوة من استكمال النصر الكامل على هذا العدوان.

وشدد سويد على أن «المقاومة ستستمر وسنبقى راسخين في أرضنا مدافعين عنها رافعين راياتها، رايات العز والكرامة، مجددين ثقتنا بقيادة قائد الأمة المقاوم السيد الرئيس بشار الأسد، وبصمود شعبنا العظيم وإنجازات جيشنا البطل وبواسل المقاومة الشعبية». وأضاف: ننحني إجلالاً لتضحيات شهدائنا الأبرار قامات السنديان ونحن على يقين بأننا سنسحق العدوان والإرهاب وسنلاقي قريباً أعظم انتصار لأعظم صبر في التاريخ».